

## النهاية في غريب الأثر

- { سرق } ( ه ) في حديث عائشة [ قال لها : رأيتك يحمِلُك المَلَك في سَرَقَة من حَرِير ] أي في قِطْعَة من جَيْد الحَرِير وجمعها سَرَق .
- ومنه حديث ابن عمر [ رأيتُ كأنَّ بيدي سَرَقَة من حَرِير ] .
- ومنه حديث ابن عباس [ إذا بعْتُم السَّرَق فلا تشْتَرُوهُ ] أي إذا بعْتُموه نسيئَةً فلا تشْتَرُوهُ وإنما خَصَّ السَّرَق بالذِّكْر لأنه بَلَغَه عن تَجَّار أنَّهُم يَبِيعُونَهُ نَسيئَةً ثم يشْتُرُونَهُ بَدُون الثَّمَن وهذا الحكم مُطَّردٌ في كُُلِّ المَبِيعَات وهو الذي يسمَّى العِينَة .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عمر [ أنَّ سائِلاً عن سَرَق الحَرِير . فقال : هَلَّا قلتُ شُقَق الحَرِير ] قال أبو عبيد : هي الشُّقَق إلاَّ أنها البيضُ منها خاصَّة وهي فارسية أصلها سَرَه وهو الجَيْد .
- وفي حديث عَدِيٍّ [ ما تَخَاف على مَطِيئَتِها السَّرَق ] السَّرَق بالتحريك بمعنى السَّرَقَة وهو في الأصل مصدر . يقال سَرَق يسرق سَرَقاً .
- ومنه الحديث [ تستَرِق الجنُّ السَّمْعَ ] هو تَفْتَعِل من السَّرَقَة أي أنها تسْتَمعُهُ مُخْتَفِيَةً كما يفعل السَّارِق . وقد تكرر في الحديث فِعْلاً وَمَصْدِراً